

## الاحزاب اليمينية الشعبوية الاوربية المتطرفة الأيدولوجيات والسياسات

## The extremist European populist right parties ideologies and politics

خضير عباس الدهلكي\*

د. ابتسام حاتم علوان\*\*

Khudhair Abbas Al Dahlaki

Ibtisam Hatem Alwan

## الملخص

تعد ظاهرة صعود اليمين الشعبوي المتطرف و بروز تأثيره في المشهد السياسي في الدول الاوربية من الظواهر السياسية والاجتماعية التي نالت اهتمام غير مسبوق سواء من قبل الحكومات والمنظمات الدولية او مراكز البحوث والدراسات الأكاديمية ومنظمات المجتمع المدني وحقوق الانسان في مختلف دول العالم، ويرجع ذلك لأسباب عديدة أهمها وصول بعض الأحزاب والشخصيات اليمينية المتطرفة التي تتبنى أيدولوجيات ومبادئ وبرامج وسياسات تركز على العنصرية والتطرف ورفض الاخر والخطاب الكراهية والتحريض على استخدام العنف ضد اللاجئين والمهاجرين والجاليات ولاسيما الجالية المسلمة.

الكلمات المفتاحية: اليمين المتطرف، الشعبوية، معادة الأجانب، المهاجرين، الاتحاد الأوروبي.

**Abstract:**

The rise of the populist far-right and its prominence within the political landscape in the European countries is a political and social phenomenon that has gained unprecedented attention whether from governments, study centres, academic research, civil society, and human rights organizations all over the world. This can be attributed to an array of reasons among which are the rise of some of the far-right parties and politicians to power. Those parties and politicians endorse ideologies, principles ,programs, and policies based on

\* طالب دكتوراه \_ كلية العلوم السياسية /جامعة النهرين [aldehlegy14@gmail.com](mailto:aldehlegy14@gmail.com)  
 \*\* كلية العلوم السياسية - الجامعة المستنصرية [dr.ebtisam\\_h2016@uomustansiriyah.edu.iq](mailto:dr.ebtisam_h2016@uomustansiriyah.edu.iq)

racism, radicalism, xenophobia, hate speech ,and instigating violence against refugees, asylum seekers, and minorities ,especially, the Islamic minorities.

**Key words :Far right, populist ,xenophobia, immigrants,**

**the European Union**

المقدمة

تعد ظاهرة بروز اليمين المتطرف على الساحة السياسية من الظواهر السياسية التي اخذت منحى تصاعدي خلال العقود الأخيرة في المشهد السياسي في أغلب دول الاتحاد الاوربي وهذه الظاهرة ليست على مستوى واحد ، لكونها متغيرة من دولة إلى أخرى إن معظم أحزاب اليمين المتطرف تتسم بعدد من الأهداف والبرامج والشعارات المشتركة ، مثل الدعوة للحفاظ على الهوية القومية والوطنية معارضة الهجرة، ومعاداة الأجانب وتهويل الخطر الاسلامي على المجتمعات الاوربية، وانتقاد الطبقة السياسية الحاكمة، ناهيك عن قناعة قادة تلك الاحزاب بعدم جدوى عمل مؤسسات الاتحاد الاوربي بل وصل الامر بالدعوة لحل وتفكيك تلك المؤسسات .

**أهمية البحث :** تكمن أهمية البحث في ان ظاهرة الأحزاب اليمينية الشعبوية المتطرفة أصبحت ظاهرة راسخة في المشهد السياسي الدولي بعد تزايد عددها في دول الاتحاد الأوربي وأصبحت تمثل تحدياً للأنظمة الديمقراطية وتهديداً للاستقرار والسلم المجتمعي العالمي عموماً والأوربي على وجه الخصوص.

**هدف البحث :** تسليط الضوء على الأحزاب اليمينية الشعبوية المتطرفة ومواقفها السياسية إزاء القضايا المهمة مثل الهجرة واللجوء والدعوة الى تفكيك الاتحاد الأوربي وكراهية الأجانب المتصاعدة في دول الاتحاد الأوربي.

**مشكلة البحث :** الأحزاب اليمينية الشعبوية ولاسيما المتطرفة تستثمر الازمات والمخاوف التي تواجه المجتمعات الاوربية للوصول الى السلطة.

**فرضية البحث :** تقوم الأحزاب اليمينية الشعبوية المتطرفة بدور مؤثر ومحوري في تصاعد ظاهرة الكراهية للأجانب ومعاداة المهاجرين وتشريع القوانين والسياسات العنصرية في دول الاتحاد الأوربي.

## أولاً : ايدولوجية وسمات وسياسات الاحزاب اليمينية الشعبوية المتطرفة

يعد إنهيار جدار برلين عام 1989 وسقوط النظم السياسية الشيوعية وتداعيات العولمة والازمة الاقتصادية التي عاشتها المجتمعات الاوربية خلال العقود الثلاثة المنصرمة من الاسباب الرئيسية لعودة اليمين المتطرف للظهور بشكل قوي للمشهد السياسي عبر مجموعة من الاحزاب السياسية والجماعات والحركات ذات النعة النازية والفاشية والشعبوية التي تتبنى كراهية الاجانب والمعادية للسامية والتي تؤكد على الالتزام بالتقاليد والهوية الوطنية , وقامت احزاب اليمين المتطرف بالعمل على الترويج لافكارها من خلال وسائل الاعلام المتنوعة والهيئات الثقافية , وقد ركزت برامج تلك الاحزاب على فكرة المصلحة الذاتية واولوية السكان الاصليين والترويج للخوف من الاجانب والثقافات الدخيلة على المجتمعات الاوربية وتهويل خطر اللاجئين والمهاجرين لاسيما المسلمين منهم .

## 1- ايدولوجية وسمات الاحزاب اليمينية الشعبوية المتطرفة

ترتكز الأسس الأيديولوجية للأحزاب اليمينية الشعبوية المتطرفة على اربعة ركائز هي: القومية، والعداء للأجنبي، وحفظ القانون والنظام، والنظرة الشوفينية للرفاهية؛ بحيث يجب على الدولة أن تضمن من خلال سياستها الاجتماعية رفاية أفراد الأمة من دون الأجانب، وتتنظر هذه الأحزاب إلى المهاجرين على أنهم خطر يهدد الهوية الوطنية، والسبب الرئيس للجريمة، ويستغلون ما توفره دولة الرفاهية. في مختلف دول القارة الأوروبية<sup>1</sup>، يوجد 47 حزبا متطرفا تعمل من اجل قلب الاوضاع السياسية وتغيير قواعد اللعبة السياسية , وتحاول هذه الأحزاب السيطرة على المشهد السياسي، وصياغته وفقا لمصالحها للوصول الى السلطة. ففي ثلث بلدان الاتحاد الأوروبي، أصبحت مثل هذه الأحزاب أعضاء في حكومات ائتلافية، وتسبب نجاحها في دفع الأحزاب الرئيسية إلى تبني بعض مواقفها ورغم أن هذه الأحزاب تنتمي إلى جذور مختلفة تماما، فإنها تشترك في أمر واحد فجميعها تحاول قلب الإجماع على السياسة الخارجية الذي حدد هوية أوروبا لعدة عقود من الزمن. فهي متشككة في أوروبا، وترفض حلف شمال الأطلسي بازدراء، وتريد إغلاق الحدود ووقف التجارة الحرة. وهي تسعى إلى تغيير وجه السياسة، والاستعاضة عن المعارك التقليدية بين اليسار واليمين بمناوشات تولب اتجاهاتها الوطنية المحضة المعادية للمهاجرين على عالمية النخب التي تزديرها ويُعد الاستفتاء السلاح المفضل في يد هذه الأحزاب، فمن خلاله تتمكن من كسب

<sup>1</sup> حسين طلال مقلد، 2016، 170

التأييد الشعبي لقضاياها. ووفقا للمجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية، هناك 32 استفتاء تطالب بها أحزاب مختلفة في 18 دولة في مختلف أنحاء الاتحاد الأوروبي. وتريد بعض هذه الأحزاب، مثل حزب الشعب الدنماركي، أن تحذو حذو المملكة المتحدة وإجراء التصويت على عضوية الاتحاد الأوروبي. وتريد أخرى الخروج من منطقة اليورو أو منع اتفاقية شراكة التجارة والاستثمار عبر الأطلسي مع الولايات المتحدة، أو تقييد حرية تنقل العمالة<sup>1</sup>.

## 2- سمات الاحزاب اليمينية الشعبوية المتطرفة

من السمات الرئيسية لأحزاب اليمين الشعبوي المتطرف التركيز على معاداة المهاجرين مزيج من القومية وكرهية الأجانب ، ويتضح ذلك عندما تؤكد الأحزاب السياسية اليمينية المتطرفة أهمية وجود أمة متجانسة ثقافياً معاداة المهاجرين هو الأساس الكامن وراء العديد من السياسات وبرامج تلك الاحزاب ، وخاصة فكرة أن الدول بحاجة إلى الحد من الهجرة بحيث تتألف الدولة بشكل أساسي من أعضاء المجموعة الأصلية وليس من غير الأصليين الثقافات التي يمكن أن تهدد بتقويض الدولة القومية الأحادية الثقافة عادة ما يتم تعريف هذه العناصر غير الأصلية من حيث الثقافات ، الديانات ، أو الأعراق التي تختلف عن المجموعة العرقية الأصلية بما أن القومية تشمل القومية ، فإن الأحزاب اليمينية المتطرفة معروفة بالترويج لها مواقف قومية ووطنية. ارتفاع هذه المواقف يدل على الشعبوية ، وهي سمة مميزة أخرى للأحزاب السياسية اليمينية المتطرفة. من خلال عدسة الشعبوية ، يُنظر إلى المجتمع على أنه مجموعتان متميزتان: "النخبة الفاسدة" و"الأشخاص الطاهرون" الذين يتناقضون مع الطبيعة<sup>2</sup>.

أ- تتشابه أحزاب اليمين الشعبوي المتطرف في تبنيتها لخطاب سياسي يوظف المقولات القومية لصياغة رفض صريح لوجود الأجانب واللاجئين من غير البيض ولكيان الاتحاد الأوروبي بوضعته الراهنة،) الوطنيين الإيطاليون، القوميون الألمان، الديمقراطيون السويديون، الجبهة الوطنية الفرنسية) بمسميات كهذه يتقرب اليمين المتطرف من المشاعر الوطنية للبيض الأوروبيين الخائفين على ضياع (الهوية الأصلية) لمجتمعاتهم ويستخدم خوفهم لاجتذاب التأييد لبرامج سياسية تدعو إلى إغلاق أبواب أوروبا في وجه الأجانب واللاجئين.

<sup>1</sup> Mark Leonardo, 2016

<sup>2</sup> Kirsi Venho , 2016, 34

ب- يرفض اليمين الشعبوي المتطرف انصهار الدول الوطنية والقوميات الأوروبية في اتحاد يدار من بروكسل ولا يستطيع الناخبون التأثير في قراراته، يزعم اليمين الشعبوي المتطرف ذلك متجاهلا للمكاسب الاقتصادية والاجتماعية الهائلة التي حققها الاتحاد الأوروبي لشعوب القارة ومنتاسيا لكون الناخبين في المجتمعات الأوروبية يشتركون في تحديد سياسات وقرارات الاتحاد عبر انتخاب حكوماتهم التي تمثلهم في الاتحاد ومن خلال انتخابات البرلمان الأوروبي وهي انتخابات مباشرة يصوت بها الأوروبيون لاختيار هيئة تشريعية تمثلهم وذات صلاحيات واسعة، بإغلاق أبواب أوروبا في وجه الأجانب واللاجئين وإغلاق أبواب المجتمعات الأوروبية على قومياتها البيضاء «الأصلية»، يسجل اليمين المتطرف خروجه على توافق الأحزاب التقليدية في اليمين واليسار الرفض لعزل القارة الأوروبية عن محيطها الإقليمي والعالمي والمنتبني لتعميق التكامل والتعاون داخل أوروبا، وبينما أسفر تزايد أعداد الطارقين لأبواب أوروبا عن انتشار الخوف على ضياع الهوية الأصلية بين قطاعات واسعة من البيض الأوروبيين، ادت محاولة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي لمزيد من الدعاية المضادة للاتحاد في أوساط اليمين المتطرف الذي صارت الكثير من أحزابه تتحدث صراحة عن الرغبة بمغادرة الاتحاد ورغبتها في تنظيم استفتاءات شعبية مشابهة للاستفتاء البريطاني.

ت- تستفيد الأحزاب القومية الشعبوية انتخابيا من العداء للأجانب الذي يضل الأكثر حضورا في البلدان التي كانت قوى استعمارية والتي تستقبل حركة هجرة قوية<sup>1</sup> ، لقد كان العداء للهجرة من قبل اليمين المتطرف الخطاب الرئيسي لسنوات عديدة ، لكن هذه ليست قضية كبيرة لإبعاد المهاجرين عن التفسير ومعنى التكامل في المناقشات العامة. أصبح العداء للإسلام عنصرا رئيسيا آخر معاداة الاجانب لعداء للإسلام وربطه بالإرهاب والترويج للاسلاموفوبيا

ث- معاداة الاحزاب التقليدية والنخب السياسية والمؤسسات ولتشكيك بعمل وجدوى مؤسسات الاتحاد الاوربي والدعوة لتفكيكه واعادة العمل بالعملات الوطنية السابقة.

### 3- سياسات الأحزاب اليمينية المتطرفة

في خطوة لتأكيد تقدمها وقوتها المتنامية، عقدت أحزاب أوروبية متطرفة اجتماعا هاما لها بالعاصمة التشيكية براغ يوم 16 ديسمبر/كانون الأول 2017، حضره كل من (مارين لوبان ) و(خيرت فليدرز) ، وذلك وسط إجراءات أمنية مشددة، حيث نظمت مظاهرات ضد كره الأجانب بتزامن مع انعقاد اللقاء.

<sup>1</sup> جان ايف كامو، 2019، 41 .

وشارك في اللقاء - الذي رفع شعار "من أجل أوروبا للأمة ذات السيادة"- ( لورنزو فونتانا ) من رابطة الشمال الإيطالية، و(غيورغ ماير ) من حزب الحرية النمساوي، والبلجيكي (جيرولف أيمانز)، والبولندي (ميشال ماروسيك)، و(ماركوس بريتل ) من حزب البديل من أجل ألمانيا، و(جانيس أتكينسون) التي كانت عضوا في "حزب استقلال المملكة المتحدة" (يوكيب)<sup>1</sup> ، ان السبب الرئيس في رجحان كفة اليمين المتطرف في اوروبا وحصوله على قواعد انتخابية مستقرة ومتنامية بشكل متسارع يعود اساسا الى التصويت الاحتجاجي لفئات عريضة من الناس بسبب الاستياء من للأحزاب التقليدية اكثر مما يُفسّر بأنه قبول شعبي بطروحات هذا اليمين وزيادة مظاهر الاحتجاجات مما لحق بشرائح واسعة من المجتمع الاوربي نظرا لتحوّل الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية في غير صالح المواطن الاوربي نظرا للحرمان النسبي - وليس الكلي الذي طال البعض جراء البطالة المتفاقمة وزيادة الضرائب وتوسّع مصاعب الحياة والازمة الاقتصادية الخانقة مما أعجز الاحزاب الليبرالية التقليدية عن تقديم الحلول الجذرية اذ لم تعد مؤهلة لان تستجيب للمشاكل التي تفاقمت في مجتمعاتهم الحالية اضافة الى انسلال الضعف في روابط الاحزاب التقليدية بحيث لم تعد تتجب تلك القادة الخالص الاوائل المتفانين من اجل قواعدهم الجماهيرية وابتكار الحلول المناسبة لهم مما حثّم تراجع ثقة المواطن الاوربي بأحزابها التقليدية العريقة وظهور خيارات سياسية جديدة غير مألوفة قبلا لانتخاب احزاب اخرى ولو كانت في صدارة اليمين ، وكأنهم يقولون ولمّ الخوف ولماذا التوجّس من الرسو في شاطئ اليمين ، وما اليمين المتطرف سوى ابن اخر للمجتمع الاوربي الراهن . وهذه الرؤية قد تزايدت مؤخرا نظرا لحدوث تحولات بنيوية مجتمعية في الاقطار الاوربية غيّرت وجهات نظر الناخبين التي انتشرت في صفوفهم مشاعر التعصب العرقي والثقافي وكرهية الدخلاء الاجانب وربما حتى الضجر من قيم الحرية والمساواة عندما تتفاقم جموع الهجرات البشرية وتشكّل عبئا ثقيلًا يصعب تحمّله في بلدان الاتحاد الاوربي بحيث اصبحت الهجرة مشكلة المشاكل بينما الاحزاب التقليدية قصّرت كثيرا في الاهتمام والعناية بها فاتخذت الاحزاب الاخرى السائرة في ركاب اقصى اليمين موضوعا للدعاية السياسية ما أدّى الى النتائج المعروفة المفجعة التي نراها اليوم<sup>2</sup> ، وبهذا الصدد اجتمع قادة عشرة أحزاب يمينية أوروبية في إيطاليا بدعوة من رئيس حزب رابطة الشمال الإيطالي اليميني المتطرف (ماتيو سالفيني) ، بهدف الحشد للانتخابات الأوروبية التي

<sup>1</sup> <https://www.aljazeera.net/encyclopedia/events/2017/12/23>

<sup>2</sup>

[http://www.arabtimes.com/portal/article\\_display.cfm?Action=&Preview=No&ArticleID=421](http://www.arabtimes.com/portal/article_display.cfm?Action=&Preview=No&ArticleID=421)  
90

جرت في 27 بلدا عضوا في الاتحاد خلال الفترة ما بين 23 و26 أيار 2019. جمع (ماتيو سالفيني) رئيس حزب "رابطة الشمال" الإيطالي في ميلانو ممثلي عشرة أحزاب قومية ليطلق أمام آلاف الأنصار حملة هذا التيار سعيا للفوز في الانتخابات الأوروبية وهدف اليمين الأوروبي المتطرف هو جعل كتلة "أوروبا الأمم والحريات" التي تضم أصلا "الرابطة" و"التجمع الوطني" و"حزب الحرية" النمساوي وحزب عصبة الفلامنك البلجيكي، ثالث كتلة في البرلمان الأوروبي، وهي مرتبة ينافس عليها أيضا "تحالف الديمقراطيين والليبراليين لأجل أوروبا" الذي يمكن أن يضم النواب الفرنسيين من تيار الرئيس (إيمانويل ماكرون). وضمن هذا الإطار قال سالفيني ساعدونا على أن نصبح الحزب الأول في أوروبا لاستعادة مفاتيح بيتنا. الانتخابات الأوروبية هي استفتاء بين الحياة والموت وبين الماضي والمستقبل وبين أوروبا حرة ودولة إسلامية تقوم على الخوف" واصفا بشكل مسبق الممتنعين عن التصويت بـ"المتواطئين مع ميركل وماكرون وسوروس". وفي نفس السياق، قالت لوبان إن أوروبا لا تكون قوية إلا بأمم قوية وهي تدعو مثل سالفيني إلى إقامة "أوروبا الأمم والتعاون" بدلا من اتحاد أوروبي فدرالي<sup>1</sup>. ومن اسباب تصاعد جماهيرية المتطرف في أوروبا هو فوز دونالد ترامب بالرئاسة الأمريكية وخطابه اليميني الشعبوي وهناك ربط واضح بين فوز (دونالد ترامب) في الانتخابات الرئاسية الأمريكية الأخيرة، وبقية تيارات اليمين المتطرف في أوروبا في الآونة الأخيرة، خاصة بعد زيادة العمليات الإرهابية في أوروبا وأمريكا ومنطقة الشرق الأوسط. فوز تيار اليمين المتطرف الذي ينتمي إليه ترامب، يعكس التصريحات التي أدلى بها أثناء الانتخابات التي وصفها المحللون بالعنصرية خاصة المتعلقة بموقفه من المسلمين، والعرب والملاجئين وقضايا الشرق الأوسط. يرى بعض زعماء اليمين المتطرف في أوروبا أنهم أسلاف ترامب ورواد حركة الشعبوية المعادية للإسلام، وما ترامب في نظرهم إلا مُقلد استلهم منهم نضالهم، وأفكارهم ليطبّقها في أمريكا<sup>2</sup>.

### ثانيا: الاحزاب اليمينية المتطرفة في أوروبا

تعد الاحزاب اليمينية المتطرفة في دول أوروبا الغربية هي الاكثر قدما في الظهور عن بقية مناطق القارة الاوربية كما أن تأثيرها في المشهد السياسي اكبر من مثيلتها في أوروبا الشرقية وفي هذا المبحث سوف

<sup>1</sup> <https://www.france24.com/ar/20190518>

<sup>2</sup> ريناس بنافي، 2017 ، ص18

نستعرض اهم الأحزاب اليمينية والتي لها تأثير في المشهد السياسي كون عدد هذه الأحزاب والحركات تجاوز الـ 55 حزب وحركة صغيرة.

### 1- الاحزاب اليمينية المتطرفة في اوربا الغربية

تعتبر دول اوربا الغربية الموطن الحقيقي لاحزاب اليمين المتطرف كونها الدول التي اقيمت بها النظم السياسية الحديثة التي تتبنى الافكار الليبرالية والحريات ومبادئ الديمقراطية وحقوق الانسان كما انها موطن الكنيسة المسيحية التي تبنت الكاثوليكية والتيارات المحافظة التي تريد ان تحافظ على هويتها الوطنية وافكارها المحافظة تجاه موجات الهجرات والثقافات والاديان القادمة من مناطق اخرى وفي هذا المطلب سوف نستعرض اهم وابرز الاحزاب اليمينية المتطرفة في دول اوربا الغربية .

#### أ- الحزب الوطني الديمقراطي في المانيا

حزب سياسي يميني متطرف في ألمانيا تأسس الحزب في عام 1964 ويعد امتدادا لحزب الرايخ الألماني (DRP). في 1 كانون الثاني 2011، اندمج اتحاد الشعب الألماني الوطني مع الحزب الوطني الديمقراطي ويوصف الحزب عادة بأنه منظمة النازيين الجدد ، ويشار إليه باسم الحزب النازي الأكثر أهمية الذي ظهر بعد عام 1945<sup>1</sup> ، ايدولوجية الحزب وابرز أفكاره:

- يؤمن الحزب ببعض المعتقدات حول الطبيعة البشرية يقول زعيم الحزب (أودو فويغ ) أن فلسفة الحزب الوطني الديمقراطي تختلف عن الشيوعية والليبرالية الاجتماعية من حيث أنها تعترف بالناس كمنتجات غير متكافئة لمجتمعاتهم وبيئاتهم ، ويحكمها إلى حد كبير ما يسمى القانون الطبيعي ويشجع البرنامج الاقتصادي للحزب الضمان الاجتماعي للألمان
- يعتبر الحزب الوطني الديمقراطي بأن الناتو فشل في تمثيل مصالح واحتياجات الشعب الأوروبي. على الرغم من انتقاده الشديد للاتحاد الأوروبي ، طالما بقيت ألمانيا جزءاً منه ، يدعو الحزب إلى إعادة الأراضي الألمانية المقنطعة بعد الحرب العالمية الثانية ، وهو موقف الذي تخلت عنه الحكومة الألمانية في عام 1990
- في 17 كانون الثاني 2017 ، رفض مجلس الشيوخ قرار المحكمة الدستورية الفيدرالية محاولة حظر الحزب. أقرت المحكمة أيضاً صراحة بأن الحزب الوطني الديمقراطي غير دستوري استناداً إلى بيانه

<sup>1</sup> <https://www.npd.de>



وأيدولوجيته ، مشيرة إلى "روابط مع النازيين الجدد" وأن "معاداة السامية كانت عنصرًا هيكليًا في أيديولوجية الحزب كما اقترحت المحكمة بشكل غير مباشر .

- يرى الحزب ام الدولة في المانيا تنفق اموال طائلة في مجال المساعدات الاجتماعي للمهاجرين وأن المبالغ المخصصة لبرنامج (الاندماج ) ليست ذات جدوى وترهق جيوب المواطن الالمانى وان المهاجرين في المانيا هم من ((اللاجئين الاقتصاديين)) وليسوا من اللاجئين السياسيين<sup>1</sup>.

### ب-حزب البديل من أجل ألمانيا

حزب سياسي يميني متطرف في ألمانيا تأسس في برلين بتاريخ 6 شباط عام 2013 كرد فعل على سياسة إنقاذ اليورو، ولكنه لم يحقق عتبة 5% من الأصوات المطلوبة لدخول البرلمان خلال الانتخابات الفدرالية 2013. في عام 2014 فاز الحزب بسبعة مقاعد في الانتخابات الأوروبية كعضو من "المحافظين والإصلاحيين الأوروبيين"<sup>2</sup>.

- عام 2015 أصبح الحزب منفتحاً على نحو متزايد في العمل مع جماعات اليمين المتطرف مثل حركة بيجيدا. للحزب ميول الأوروبي ، ووجود عملة اليورو ، وعمليات الإنقاذ من منطقة اليورو لبلدان مثل اليونان.

- يدعوا الحزب إلى دعم الديمقراطية المباشرة على الطراز السويسري ، ومعارضة الهجرة ، ومعارضة زواج المثليين. يدعم الحزب أيضاً خصخصة البرامج الاجتماعية والمؤسسات المملوكة للدولة ، يعارض زواج المثليين ويفضل عنصرية معادية للمسلمين، ومعادية للسامية ومعادية للأجانب ومرتبطة مباشرة مع حركات مثل النازية الجديدة

- يؤيد بشكل عام عضوية ألمانيا في الاتحاد الأوروبي ولكنه ينتقد المزيد من التكامل اعتباراً من عام 2015 ، كان برنامج الحزب مؤيداً لحلف الناتو ، موالياً للولايات المتحدة ومؤيداً لإسرائيل أيد الحزب قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل. وقال بياتريكس فون ستورك ، نائب المتحدث الرسمي باسم الحزب: " طالما أن ألمانيا تزود الأنظمة الإسلامية مثل تركيا أو المملكة العربية السعودية بالأسلحة ، فلا يوجد سبب يمنع إسرائيل ، كدولة مؤيدة للغرب من صفقات الأسلحة.

<sup>1</sup> فارس يواكيم، 2017، 27  
<sup>2</sup> <https://www.afd.de>

- يعرف أعضاء الحزب أنفسهم بأنهم ليبراليون أو محافظون الا ان الاعلام الالمانى يصفه ب((الشعبي اليميني)) ولايتضمن دستور الحزب اوبرنامجها نصا صريحا يمكن ان يعد عنصريا من الناحية القانونية<sup>1</sup>.

### ت- حزب من أجل الحرية الهولندي

حزب سياسي هولندي تأسس في 22 شباط 2006. الحزب ذو توجهات يمينية متطرفة معادية للأجانب، خصوصاً المسلمين. مؤسس الحزب هو غيرت فيلدرز السياسي اليميني المتطرف الذي أثار عاصفة من الاحتجاجات في العالم الإسلامي بسبب إنتاجه لفيلم فتنة وبسبب تصريحاته المتكررة ضد الإسلام<sup>2</sup>. في عام 2008 ، قام أصدقاء حزب الحرية بتكليف منتج ، لإنتاج فلم بعنوان (Fitna) من قبل غيرت فيلدرز. ، يتضمن الفيلم مشاهد مسيئة للنبي محمد (صلى الله عليه وسلم ) وان الإسلام يشجع أعمال الإرهاب ومعاداة السامية والعنف ضد النساء والمثليين جنسياً والعالمية الإسلامية.

- فيما يتعلق بالهجرة والثقافة يدعو لتبني التقاليد اليهودية المسيحية والإنسانية ويجب ان تكون الثقافة السائدة في هولندا ، وأن المهاجرين يجب أن يتكيفوا وفقاً لذلك. يريد الحزب وقف الهجرة خاصة من الدول غير الغربية. إنها معادية للاتحاد الأوروبي وإغلاق جميع المدارس الإسلامية وحظر الفصل العنصري بين الجنسين الإسلامي

- ويعارض توسيع الاتحاد الأوروبي في المستقبل إلى الدول ذات الأغلبية المسلمة مثل تركيا دعا الحزب إلى حظر القرآن وإغلاق جميع المساجد في هولندا وحظر الذبح الحلال والشريعة اليهودية

- تشديد القيود المفروضة على العمالة المهاجرة من الدول الأعضاء الجدد في الاتحاد الأوروبي والدول الإسلامية وإزالة الموارد من برامج مكافحة تغير المناخ ، والمساعدات الإنمائية ، وخدمات الهجرة

- يدعو للانسحاب من الاتحاد الأوروبي وإلغاء البرلمان الأوروبي وعدم التعاون في أي نشاط للاتحاد الأوروبي. اطلب من الاتحاد الأوروبي إزالة النجمة "الهولندية" في العلم الأوروبي. وتنظيم استفتاء ملزم حول مواضيع مثل الاتحاد الأوروبي ومجتمع متعدد الثقافات

### ث- حزب الحرية النمساوي حزب شعبي يميني محافظ وطني في النمسا ، بقيادة (هينز كريستيان

ستراشي ) الذي استقال من قيادة الحزب بسبب فضيحة الرشوة ، عضو في مجموعة أوروبا للأمم والحرية في البرلمان الأوروبي ، وكذلك في الحركة من أجل أوروبا من أجل الأمم والحرية. تأسس FPÖ

<sup>1</sup> فارس بواكيم ،2017،28.  
<sup>2</sup> <http://www.pvv.n>

- في عام 1956 كخليفة لاتحاد المستقلين (VdU) ، والذي يمثل "المعسكر الثالث" للسياسة النمساوية. عندما تم اختيار يورج هايدر كزعيم جديد للحزب الوطني الليبرالي في عام 1986 ، بدأ الحزب تحولاً أيديولوجياً نحو الشعبوية اليمينية<sup>1</sup>.
- يصف الحزب على وصف نفسه انه حزب اجتماعي وتعزيز دوره كضامن للهوية النمساوية والرفاهية الاجتماعية من الناحية الاقتصادية ، فهي تدعم الليبرالية المنظمة من خلال الخصخصة والضرائب المنخفضة ، إلى جانب دعم دولة الرفاهية .
  - عارض الحزب انضمام النمسا إلى الاتحاد الأوروبي في عام 1994 ، وعززت مبادرة شعبية ضد استبدال العملة النمساوية باليورو في عام 1998 .
  - على الرغم من وجهات النظر المعادية لأمريكا في بعض المنتديات اليمينية في السبعينيات والثمانينيات (والتي كانت متجذرة بشكل رئيسي في المخاوف بشأن التوسع الثقافي للولايات المتحدة ودور الهيمنة في السياسة العالمية على حساب أوروبا) ، كان الحزب أكثر ميلاً نحو الولايات المتحدة دول تحت قيادة يورغ هايدر في أواخر الثمانينيات والتسعينيات.
  - بحلول عام 2010 ، تحت قيادة هاينز كريستيان ستراش ، أصبح الحزب أكثر ودية تجاه إسرائيل. في كانون الأول 2010 ، قام حزب الشعب المسيحي مع ممثلي الأحزاب اليمينية بزيارة إسرائيل ، حيث أصدروا إعلان القدس.
  - يؤكد الحزب أن "حماية الهوية الثقافية والسلام الاجتماعي في النمسا يتطلب وضع حد للهجرة" ، معتبرا أن اهتمامه لم يكن ضد الأجانب ، ولكن لحماية المصالح والهوية الثقافية لسكان النمساويين الأصليين على الرغم من أن الحزب هاجم تأثير التطرف الإسلامي .

#### ت-حزب الجبهة الوطنية الفرنسي( التجمع الوطني الفرنسي)

الجبهة الوطنية (بالفرنسية التجمع الوطني (RN) ، حتى يونيو 2018 المعروف باسم الجبهة الوطنية حزب شعبي يميني قومي سياسي في فرنسا. معظم المعلقين السياسيين يضعون RN في أقصى اليمين<sup>2</sup> ، تأسس الحزب في عام 1972 لتوحيد مجموعة متنوعة من الحركات القومية الفرنسية في ذلك الوقت. كان جان ماري لوبان أول زعيم للحزب والمركز بلا منازع للحزب منذ بدايته وحتى استقالته في عام 2011، منذ عام 1984 كان القوة الرئيسية للفرنسيين القومية. في 15 كانون الثاني 2011 أعلن أن

<sup>1</sup> (https://www.fpo.e.at

<sup>2</sup> https://rassemblementnational.f

مارين لوبان قد حصلت على ثلثي الأصوات اللازمة لتصبح رئيسة للجبهة الوطنية. لقد سعت إلى تحويل إلى حزب سائد من خلال تليين صورة كراهية الأجانب.

- ما زال الحزب يعارض الهجرة ، وخاصة هجرة المسلمين من إفريقيا والشرق الأوسط. بعد تمردات الربيع العربي (2011) في العديد من البلدان ، قامت مارين لوبان بحملة لوقف
- هجرة المهاجرين التونسيين والليبيين إلى أوروبا ربط ممثلو الجبهة الوطنية بشكل متكرر الهجرة بالإرهاب الإسلامي.
- من الثمانينيات إلى التسعينيات ، تحولت سياسة الحزب من تفضيل الاتحاد الأوروبي إلى الانقلاب عليه. في عام 2002 ، قام جان ماري لوبان بحملة لإخراج فرنسا من الاتحاد الأوروبي وإعادة إدخال الفرنك كعملة وطنية.
- عملت ماري لوبين على تحسين الخطاب الايدلوجي للحزب والتخلص من المواقف العنصرية لودها وتحسين صورة الحزب في الاعلام كما رهن الحزب على تقوية هيكله التنظيمي والتواصل مع الاعلام والانفتاح على الاوساط الاكاديمية وأنتج خطابا شعبويا قويا<sup>1</sup>.
- في اذار 2018 غير حزب "الجبهة الوطنية" اليميني المتطرف الفرنسي اسمه ليصبح "التجمع الوطني" لكنه لم يتخل على الشعلة بألوان العلم رمز هويته بهدف التخلص من ماضيه العنصري والمعادي للسامية.

### ث-رابطة الشمال الايطالية

حزب (رابطة الشمال) تأسس عام 1991 كاتحاد لعدد من الأطراف الإقليمية الشمالية في إيطاليا، التي نشأ معظمها وتوسعت حصتها من الناخبين خلال الثمانينات. يلقب الحزب في إيطاليا في كثير من الأحيان باسم ال كاروكشييو، تيمناً بالمذبح الحربي على أربع عجالات التي تقودها الثيران واستخدمتها جمهوريات القرون الوسطى في إيطاليا، كان مؤسس الحزب (أمبرتو بوسي) ، السكرتير الفيدرالي من عام 1991 إلى عام 2012 في عام 2013 ، فاز ماتيو سالفيني على بوسي في انتخابات القيادة وأصبح رئيساً للحزب<sup>2</sup> .

<sup>1</sup> بلال التليدي، 2017، ص54  
<sup>2</sup> www.leganord.org

- أيديولوجية الحزب هي مزيج من الفيدرالية السياسية والفدرالية المالية والإقليمية والدفاع عن التقاليد الإيطالية الشمالية. الهدف التاريخي للحزب هو تحويل إيطاليا إلى دولة فيدرالية . من خلال هذا الحزب ، أصبحت الفيدرالية قضية رئيسية في البلاد.
- حدد البرنامج الأصلي للحزب "الفدرالية التحررية" بأنها أيديولوجية في الواقع ، غالبًا ما غير الحزب لهجته وسياساته ، غالبًا ما يُنظر الآن إلى رابطة الشمال كحزب شعبي يميني. يرفض قادة الأحزاب عمومًا التصنيف "اليميني" على الرغم من عدم تسمية "الشعبوية".
- تنتقد رابطة الشمال الاتحاد الأوروبي وتعارض ما تسميه "الدولة الأوروبية العظمى" ، خاصة تحت قيادة (ماتيو سالفيني) ، يتخذ الحزب موقفًا صارمًا من الجريمة والهجرة غير الشرعية ، خاصة من الدول الإسلامية والإرهاب. يدعم الترويج للهجرة من دول غير إسلامية من أجل حماية "الهوية المسيحية" لإيطاليا وأوروبا ، والتي وفقًا لمسؤولي الحزب يجب أن تستند إلى "التراث اليهودي المسيحي" تم تصنيف الحزب على أنه "خوف من الأجانب و"ضد المهاجرين" في عام 1992 . تشدد رابطة الشمال في ما يخص المواقف الايديولوجية تجاه الهجرة واقتربت كثيرا من التقاليد الكاثوليكية وعقدت تحالفات اوروبية مع جماعات مشابهة ليبرالية تتبنى كراهية الاجانب مثل حزب الحرية النمساوي<sup>1</sup> .

### ج- حزب فوكس الإسباني

- Vox باللاتينية تعني "صوت" هو حزب سياسي في إسبانيا تأسس في 17 كانون الاول 2013 ، من قبل أعضاء سابقين في حزب الشعب (PP). يوصف الحزب بشكل مختلف بأنه يميني شعبي يتبنى خطاب كراهية الأجانب، وديني، ومعادي للمرأة ومعادي لأوروبا واستبدادي ومناهض للدستور<sup>2</sup>. تم الاعلان عنه في مؤتمر صحفي في مدريد في 16 كانون الثاني 2014
- التركيز على المواقف الليبرالية الاقتصادية ومقترحات التحديث الحديثة ، تحول تركيز رسالتهم إلى مواقف متوافقة مع الشعبوية اليمينية الأوروبية .
  - معاداة الإسلام بالإضافة إلى نقد التعددية الثقافية ، ولكن في الوقت نفسه تشجيع الهجرة من بلدان أمريكا اللاتينية من أجل إعادة احتلال إسبانيا. ويدعوا لإغلاق المساجد الأصولية وكذلك اعتقال

<sup>1</sup> إلبا روزاني، 2017، 27

<sup>2</sup> <https://www.voxespana.es>

وطرد الأئمة المتطرفين ويتبنى الحزب خطابا عنصريا للغاية ضد المهاجرين وخاصة المهاجرين من جنسية مغربية، الذين يشكلون أكبر جالية في الأندلس.

- نظرتهم إلى الاتحاد الأوروبي هي وجهة نظر أوروبية ناعمة ، بحجة أنه لا ينبغي على إسبانيا تقديم تنازلات بشأن السيادة للاتحاد الأوروبي ويدعوا الحزب لإضعاف الاتحاد الأوروبي، حيث يتم التحكم بالهجرة "وفقا للمصالح الاقتصادية الوطنية والقرب الثقافي".

- حاول الحزب في بداية تاسيسه لن يسقطب بعض ناخبي الحزب الكاثوليكي والقوى المحافظة وقدم مقترحات لمجموعة من الاصلاحات الدستورية سعت إلى الغاءنظم الحكم الذاتي الذي تتمتع به عدد من المقاطعات الاسبانية<sup>1</sup>.

### ح- حزب استقلال المملكة المتحدة

حزب الاستقلال في المملكة المتحدة (UKIP) هو حزب سياسي يميني ، نشأ UKIP باسم الرابطة المناهضة للفدرالية ، اسسه المؤرخ (الآن سكيد ) في لندن عام 1991. تم تغيير اسمه إلى UKIP في عام 1993 في عام 1997 ، تم طرد الان سكيد من قبل فصيل بقيادة (نايجل فراج) الذي أصبح الشخصية البارزة للحزب. في عام 2006 ، أصبح رسمياً زعيماً وتحت إشرافه<sup>2</sup> ، تتلخص اهم أفكاره:

- يروج لأجندة وطنية بريطانية وقومية بريطانية ، وتشجع الهوية البريطانية الموحدة في معارضة القومية الويلزية والاسكتلندية المتزايدة. وقد ركز على خفض الهجرة ، ورفض التعددية الثقافية ، ومعارضة ما يطلق عليه "أسلمة" بريطانيا،

- وصف علماء السياسة الأكاديميون والمعلقون السياسيون الحزب بأنه حزب شعبي يميني ، وكجزء من اليمين المتطرف الأوسع في أوروبا. يشير مصطلح "الشعبوية" إلى الجماعات السياسية التي تتناقض أيديولوجياً بين "الشعب" ونخبة أو مجموعة من "الأخرين الخطرين" الذين يزعم الشعبويون أنهم يهددون سيادة "الشعب" ، وخلال إنشائها في عام 1993 ، وصفه المؤسسون صراحة بأنه حزب شعبي.

- يحتضن الحزب أيديولوجية التقلبات الأوروبية، والمعروفة أيضاً باسم "الرفض الأوروبي". كانت معارضة المملكة المتحدة المستمرة لعضوية الاتحاد الأوروبي "القضية الأساسية ويصف الاتحاد الأوروبي بأنه مؤسسة غير ديمقراطية في الأساس ويؤكد على الحاجة لاستعادة ما وصفه بالسيادة

<sup>1</sup> حمزة قدوري ، 2017، 89. \

<sup>2</sup> <https://www.ukip.org>

الوطنية للمملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي. ويعارض الاتحاد الأوروبي باعتباره نموذجًا مثاليًا لعدم المساءلة والفساد وعدم الكفاءة.

#### خ- حزب العصابة الفلمنكية البلجيكي

حزب شعبي يميني وقومي في المنطقة الفلمنكية وبروكسل في بلجيكا هو وريث لحزب فلامز بلوك، الذي شكله الجناح اليميني الوطني لاتحاد الشعب الذي ظهر في أواخر السبعينيات. بدأت أيديولوجية فلامز بلوك برفضها القومي المتطرف لحل وسط الاتحاد الشعبي بشأن قضية الحكم الذاتي الفلمنكي ، اضطر الحزب إلى حل نفسه في عام 2004 بعد أن قضت محاكمة سياسية بأنه يتبنى التمييز العرقي<sup>1</sup>.

- تركز سياسات الحزب بشكل أساسي على قضايا الاستقلال الفلمنكي ، ومعارضة التعددية الثقافية ، والدفاع عن القيم الغربية التقليدية. يسعى الحزب إلى الانفصال السلمي عن فلاندرز عن بلجيكا ، يتم إعطاء سبب السعي إلى الاستقلال باعتباره "اختلافات ثقافية وسياسية هائلة بين الفلمنج والوالون" ، ووفقًا للحزب ، فإن الحكومات البلجيكية "مشلولة أيضًا بالنزاعات المستمرة بين السياسيين الفلمنكيين والوالون

- يدعو الحزب ببساطة إلى إعادة المهاجرين الذين "يرفضون أو ينكرون أو يحاربون" الثقافة الفلمنكية وكذلك بعض القيم الأوروبية ، بما في ذلك حرية التعبير والمساواة .

- بعد هجمات 11 مارس 2016 الإرهابية في بروكسل ، ودعا إلى إغلاق الحدود في الوقت الحالي ، يرى الحزب نفسه مؤيدًا بقوة لإسرائيل ، حيث يعتبر اليهود والإسرائيليين حلفاء ضد الإسلام الراديكالي. في أنتويرب ، تدعم قطاعات من المجتمع اليهودي الكبير في المدينة الحزب بنشاط ، لأنهم يشعرون بالتهديد من الموجة الجديدة من معاداة السامية من السكان المسلمين المتنامية.

#### د-حزب الشعب الدنماركي (DPP)

حزب سياسي شعبي يميني تأسس الحزب في عام 1995 من قبل (بيا كيرسجارد) ، التي كانت زعيمة الحزب حتى عام 2012 ، عندما سلمت القيادة إلى (كريستيان ثولسين)<sup>2</sup> ، يدعو الحزب لحماية حرية الشعب الدنماركي وتراثه الثقافي ، بما في ذلك الأسرة والملكية والكنيسة الإنجيلية اللوثرية في الدنمارك ،

<sup>1</sup> <https://www.vlaamsbelang.org>  
<sup>2</sup> <http://www.danskfolkeparti.dk>

لفرض حكم القانون الصارم ، والعمل ضد تحول الدنمارك إلى مجتمع متعدد الثقافات من خلال: الحد من الهجرة وتشجيع الاستيعاب الثقافي للمهاجرين المقبولين ، والحفاظ على نظام رعاية قوي للمحتاجين .

- لحزب الديمقراطي التقدمي أكثر على الهجرة ، بينما في الوقت نفسه أكثر واقعية على مواضيع أخرى. على الرغم من اعتبارها عمومًا جزءًا من اليمين المتطرف ، فإن سياساتها المتعلقة بمعظم القضايا الاقتصادية تفضل وضع الحزب في الوسط على يسار الوسط.
- كان للحزب دور رئيسي في كتابة قواعد وشروط الهجرة في قانون الهجرة الذي وضعته الحكومة في مايو 2002 ، والذي وصفه "بأكثر أوروبا صرامة". في عام 2006 ، ارتفعت شعبية الحزب بشكل كبير في استطلاعات الرأي في أعقاب الجدل حول الرسوم الكاريكاتورية لصحيفة (بولانديس بوستن) المسيئة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم، على حساب الاشتراكيين الديمقراطيين. أعلن الزعيم الحالي للحزب ، كريستيان تولسين دال ، أن الحزب الديمقراطي التقدمي حزب معادي للمسلمين.

#### ذ-حزب ديمقراطيوي السويد

تأسس الحزب في عام 1988، وهو حزب سويدي سياسي يصف نفسه بأنه حركة قومية. أما عن أيديولوجيته فمن الناحية النظرية، يقول الحزب انه مستوحاة المحافظين والوطنية. وهو حزب معادي للأجانب يستمد بعض افكاره من النازيين أو ما يسمون اليوم بالنازيون الجدد<sup>1</sup> يدعوا إلى حدود آمنة ومحمية لإبعاد الجريمة المنظمة والاتجار بالبشر والإرهاب. التوقف عن استقبال طالبي اللجوء في السويد وتمكين المزيد من المهاجرين من العودة إلى بلدانهم الأصلية.

- عدم منح مساحة للإسلاميين أو أي تطرف آخر ، في عام 2006، دخل الحزب بصورة مباشرة في قضية الرسوم الكاريكاتيرية المسيئة" جذب المنشور انتباه الحكومة السويدية، رفعت ضدهم تهمة بخصوص خطاب الكراهية بسبب نشر الكاريكاتير.
- عام 2012، استقال المتحدث الرسمي باسم الحزب من منصبه بعد أن كان قد تم تصويره على شريط وهو يلقي بعبارات عنصرية وجنسية.

#### ر-حزب الشعب السويسري

<sup>1</sup> <https://www.sd.se>



حزب سياسي يميني سويسري. يعرف عن الحزب مواقفه اليمينية المتطرفة والمكاسب الكبيرة التي حققها في الانتخابات العامة في سويسرا بعد تغييره خطابه السياسي والإتجاه نحو التشدد. يعود أصل حزب الشعب السويسري إلى حزب المزارعين والحرفيين والبورجوازيين<sup>1</sup>:

- يدعو الحزب للحفاظ على الهوية القومية والمحافظه على السيادة السياسية في سويسرا والمجتمع المحافظ هذا الموقف في رفض انضمام سويسرا إلى الاتحاد الأوروبي ورفض الزيادات في الإنفاق الحكومي على الرعاية الاجتماعية والتعليم.
- يكمن تركيز سياسات الحزب في السياسة الخارجية، وسياسة الهجرة والأمن الداخلي، وكذلك سياسة الضرائب والرعاية الاجتماعية. من بين المعارضين السياسيين، اكتسب حزب الشعب الاشتراكي سمعة كحزب يحتفظ بموقف متشدد.
- يعارض المشاركة المتزايدة لسويسرا في المنظمات الحكومية الدولية وخاصة المنظمات عبر الوطنية ، بما في ذلك معاهدات الأمم المتحدة و EEA والاتحاد الأوروبي و شنغن ودبلن ، والعلاقات الوثيقة مع الناتو. يرمز الحزب إلى الحياد الصارم للبلد والحفاظ على الدور القوي للجيش السويسري باعتباره المؤسسة المسؤولة عن الدفاع الوطني. يجب أن يظل الجيش قوة ميليشيا ويجب ألا يشارك في التدخلات في الخارج.
- يلتزم الحزب في سياسة الهجرة الخاصة به بجعل قوانين اللجوء أكثر صرامة وتقليل الهجرة. وينتقد النسبة العالية من الأجانب بين مستفيدي استحقاقات التأمين العام وبرامج الرعاية الاجتماعية الأخرى. وفقاً لرأي الحزب، فإن هذه المزايا تصل إلى إهدار أموال دافعي الضرائب ينتقد الحزب الإسلام من خلال مشاركتهم في قضية المآذن حيث دفعوا من أجل المبادرة لحظر بناء المآذن. في نوفمبر 2009 فاز هذا الحظر بأغلبية الأصوات (57.5 %) وأصبح تعديلاً على الدستور السويسري.

#### ز-حزب التجديد الوطني البرتغالي

حزب يميني متطرف برتغالي إن الحزب ، الذي تم تجميعه في عائلة الحزب الأوروبي اليميني المتطرف العرقي القومي ، يختلف عن التقليد العالمي والمتعدد الأعراق للقومية البرتغالية. تأسس PNR في شباط 2019<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> <https://www.svp.ch/partei>  
<sup>2</sup> (<http://www.pnr.pt>)

- البرنامج الذي يقدمه حزب التجديد الوطني ، هو برنامج تم تحويله إلى البرتغال وإلى البرتغاليين الرسالة التي يخاطبها PNR إلى البرتغاليين هي رسالة أمل. أمل قائم على التقدم الاقتصادي وتنظيم أسواق المال والطاقة.
- يدعوا للخروج عن هذه السياسات الأوروبية ، التي جعلت من البرتغال مقدم خدمة ورهينة للاتحاد الأوروبي الذي يخدم مصالح عدد قليل من الدول فقط.
- إعادة تصنيع البرتغال وتشجيع التوظيف وتعزيز القدرة التنافسية للأعمال من خلال تنظيم أسواق الطاقة والمديونية الخارجية وتقدير ودعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتنشيط مصائد الأسماك والزراعة ؛ وإعادة صياغة السياسات الاجتماعية وتأهيل الخدمات العامة والحد من عدم المساواة بين البرتغاليين.

#### س-حزب الوطنيين النرويجيين norgespatiotene

تأسس حزب الوطنيين النرويجيين في شهر شباط من عام 2007, حزب قومي يمني يتكون الحزب أساسا من المتشددين كبار السن، وله مواقف معادية للمهاجرين، هذا فضلا عن حزب التحالف الانتخابي الأبيض الذي يرفع شعار "عودة الأجانب إلى ديارهم أو سنفقد بلادنا". وقد سبق القبض على زعيم الحزب ليونارد نسدال مرتين في أعمال شغب بأوسلو وقرر الحزب قبيل الانتخابات الأخيرة أن يقوم بإحراق نسخة من القرآن الكريم خلال إحدى حملاته الانتخابية في محاولة لكسب أصوات الناخبين المعادين للإسلام<sup>1</sup>

- يحرض على ردع الاتجاه الإسلامي في النرويج". وأضاف "السبب الرئيس وراء إنشاء حزبنا هو أن جميع الأحزاب النرويجية من يمينها إلى يسارها ضعيفة جداً في تعاملها مع السياسة الخاصة بالأجانب منع إنتشار الإسلام في النرويج وإغلاق جميع المساجد الموجودة فيه. ومن أفكارهم في هذا البرنامج "ونحن لا ننظر إلى الإسلام كدين، وإنما ننظر إليه على أنه عقيدة سياسية الغرض منها السيطرة على العالم، فالإسلام في أوروبا أخطر عدو.
- وقف الهجرة الأجنبية ومن أفكارهم في هذا البرنامج أن "النرويج وكما نعرفه اليوم مهدد بشكل خطير من قبل الهجرة الأجنبية، فسوف يصل عدد المهاجرين في النرويج إلى 206 مليون في عام 2060 حسب مركز الإحصاء النرويجي

<sup>1</sup> <http://www.norgespatiotene.org>

## 2- الاحزاب اليمينية المتطرفة في اوربا الشرقية تتواجد العديد من الاحزاب اليمينية المتطرفة في دول

اوربا الشرقية إليها حديث التأسيس نسبيا حيث بدأت بالظهور في ثمانينات القرن العشرين أما تلك الاحزاب في الدول الشيوعية السابقة فمعظمها تشكل بعد انهيار الانظمة السياسية الشيوعية وانضمامها الى الاتحاد الاوربي وانفجحت تلك لدول امام المهاجرين والاجانب وتساعد النزعة القومية والوطنية للعديد من الشخصيات السياسية وتوظيف الشعارات الشعبوية والعنصرية في المواسم الانتخابية .

أ- **حزب الفجر الذهبي اليوناني (Golden Dawn)** حزب قومي متطرف يميني متطرف في اليونان ويقوده نيكولاولوس ميكولوليكوس. تأسس في عام 1980 ، عندما نشر العدد الأول من مجلة المجلس العسكري اليمينية المؤيدة للجيش بهذا الاسم<sup>1</sup>. تعود أصول "الفجر الذهبي" إلى الحركة التي عملت من أجل العودة إلى الديكتاتورية العسكرية اليمينية في اليونان. ظل الفجر الذهبي إلى حد كبير على هامش سياسات اليمين المتطرف حتى نزاع مقدونيا في عامي 1991 و 1992.

- لتعزيز فكرة اليونان الكبرى من خلال توسيع الأراضي اليونانية إلى جنوب ألبانيا (إبيروس الشمالية) ، وجمهورية مقدونيا ، وجنوب بلغاريا. كما دعوا إلى الضغط من أجل الهيلينية الكاملة لمقدونيا اليونانية وتراقيا الغربية من خلال طرد الأقليات الناطقة باللغة المقدونية المتبقية في شمال اليونان (أو ما يسمى باليونانيين السلافوفون) والأقليات المسلمة الناطقة باللغة التركية في مقدونيا الشرقية وتراقيا بحلول منتصف العقد الأول من القرن الحادي والعشرين ومعارضة الهجرة غير الأوروبية ، وخاصة المسلمين ، إلى المناطق التي يغلب عليها الطابع اليوناني في جنوب اليونان وأثينا.

- في عام 2018 ، سال إلياس كاسيدياريس عن سبب عدم ذهاب المهاجرين المسلمين إلى المملكة العربية السعودية أو الدول الإسلامية الأخرى قائلا ان حزبه يريد إعطاء الأولوية لطالبي اللجوء المسيحيين. وعلى أي حال ، لا يمكن لليونان أن تستمر في الترحيب بالجميع فيها. في السلطة ، سنضع المهاجرين الاقتصاديين في السجن ، بدلاً من استضافتهم في النقاط الساخنة .

ب- **حزب يوبيك الهنكاري**

حركة من أجل (مجر أفضل) حزب قومي راديكالي مجري وأنه "حزب مسيحي مبدئي، محافظ ووطني راديكالي" "هدفه الأساسي" هو حماية "القيم والمصالح الهنغارية"<sup>2</sup> ، منذ عام 2014 بدأ الحزب في إعادة تعريف نفسه كحزب شعب محافظ المقارنة تعني كلاً من "الخيار الأفضل" و "أكثر نحو اليمين".

<sup>1</sup> <http://www.xryshaygh.com/en>

<sup>2</sup> <https://www.jobbik.com>

يشبه هذا العبارة الإنجليزية "الاختيار الصحيح" ، والتي يمكن أن تعني "الاختيار على الجانب الأيمن من الطيف السياسي" و "الاختيار الصحيح".

- يصف الحزب نفسه بأنه حزب الشعب المحافظ الحديث وأنه "حزب مسيحي مبدئي ومحافظ ووطني جذري" ، وكان "هدفه الأساسي" حماية "القيم والمصالح الهنغارية" منذ ذلك الحين ، ، تعتمد استراتيجيتهم على "مزيج من القومية الإثنية مع الخطابة الشعبوية المناهضة للنخبوية والنقد الراديكالي للمؤسسات السياسية القائمة".

- يرفض الحزب التصنيف المشترك للطيف السياسي في اليسار واليمين. الحزب يرى نفسه وطنياً لطالما رفض الحزب مصطلح "أقصى اليمين"

- يرفض الحزب الرأسمالية العالمية الاتحاد الأوروبي، لأنهم شعروا بخيبة أمل إزاء شروط الانضمام المجري إلى الاتحاد الأوروبي ووقف الحزب موقف حاسم تجاه الاتحاد الأوروبي اعتبر الحزب انضمام المجر فاشلاً ، ونظر إلى الاتحاد الأوروبي كمنظمة لا تخدم مصالح الهنغاريين. ومع ذلك ، حتى في هذه الفترة ، لم يرفض الحزب فكرة كونفدرالية أوروبية تم إصلاحها جذرياً.

ت- **الحزب الوطني السلوفاكي** حزب سياسي قومي في سلوفاكيا. يصف نفسه بأنه حزب قومي قائم على القيم المسيحية الاجتماعية والأوروبية. تأسس الحزب في ديسمبر عام 1989 ويعتبر نفسه وريثاً أيديولوجياً للحزب الوطني السلوفاكي التاريخي<sup>1</sup>:

- الحزب الوطني السلوفاكي هو حزب وطني محافظ ، يمين الوسط ، قائم على نظام القيم الأوروبية المسيحية ، مع ثلاثة أركان البرنامج - الوطنية والمسيحية والاجتماعية. تتبع رابطة الدول المستقلة وخطوط الأعمال القانونية للدولة التي تؤدي إلى سيادة الأمة السلوفاكية وسيادة الجمهورية السلوفاكية.

- موقف رابطة الدول المستقلة استثنائي من خلال تعزيز أولوية البرنامج المطلقة - جمهورية سلوفاكيا ذات السيادة والسيادة بما في ذلك التطبيق الكامل لجميع سكانها دون تمييز الجنسية والدين.

- التشكيل السياسي والاقتصادي والثقافي والاجتماعي لسلوفاكيا كدولة قومية ذات سيادة. إنها تسعى إلى حماية وتطوير الوطنية الإيجابية والوعي القومي الصحي وطريقة تفكير وقيم الأمة السلوفاكية

<sup>1</sup> <https://www.sns.sk>

والولاء للوطن وفخرها بالثقافة الوطنية واللغة والتاريخ والإرث الروحي لأسلافنا كجزء من الهوية الطبيعية للفرد.

ث- **الحزب الوطني الراديكالي البولندي** تأسس عام 1993 كحركة يمينية متطرفة في بولندا. يوصف بأنه فاشي وأحياناً النازي الجديد. اعتباراً من عام 2012، تم تسجيله كجمعية المصالح المشتركة<sup>1</sup>، يعتبر نفسه سلباً أيديولوجياً للمعسكر القومي الراديكالي الذي يرجع إلى حقبة الثلاثينيات ، وهي حركة سياسية فاشية ومعادية للسامية كانت موجودة في الجمهورية البولندية الثانية قبل الحرب العالمية الثانية ، وبولندية غير شرعية مناهضة للشيوعية وقومية شكل حزب سياسي في 14 أبريل 1934 ، يوصف المعسكر القومي الراديكالي بأنه فاشي تم تضمين علم الحزب في المنظمة في كتيب الشرطة كرمز عنصري واضح. في وقت لاحق ، سحبت وزارة الداخلية الكتاب من التداول بعد شكوى من النائب آدم أندروزكيوفيتش، اجتذب الحزب الدعاية في الأعوام 2005 و 2007 و 2008 و 2009 للمسيرات غير المصرح بها خلال الذكرى السنوية لأعمال الشغب المعادية لليهود في ميلينيس في عام 1936.

ج- **الحركة الوطنية البلغارية** حزب سياسي قومي في بلغاريا ، وهي منظمة سياسية ثورية تاريخية تأسست في مناطق مقدونيا وتراقيا والتي تأسست في أواخر القرن التاسع عشر. من خلال إنشائها في عام 1991. أعيد تسمية الحركة الوطنية البلغارية IMRO في عام 1998 ، وتحولت المنظمة تدريجياً إلى حزب سياسي شعبي يميني في العقد الأول من القرن العشرين. في عام 2010 ، انفصلت مجموعة من الأعضاء عن الحزب وشكلت المثل الوطني الأعلى للوحدة<sup>2</sup>.

- تصف نفسها بأنها حزب محافظ ووطني يقوم على القومية الحديثة. "حركة وطنية لبلغارية" تهدف إلى "الوحدة الروحية للأمة البلغارية". يُعرف باسم الحزب المسيحي القومي الأرثوذكسي بشدة الذي يعارض حقوق الأقليات ويسعى من أجل بلغاريا الكبرى التي تشمل جمهورية مقدونيا الحالية. خطاب زعماء الحزب موجه ضد الأتراك البلغاريين والغجر وأعضاء الجماعات والطوائف الدينية غير التقليدية.

- يدعو لتحقيق الازدهار الاقتصادي، يوفر الأموال للتعليم والرعاية الصحية وتربية وتعليم الأطفال الأذكياء، قوية وصحية. تقدم الشيوخوخة لائق واستعادة التاريخ البلغاري.

<sup>1</sup> (https://www.onr.com.p  
<sup>2</sup> http://www.vmmo.bg

- وكانت الحركة الوطنية البلغارية أعضاء الحزب السياسي البلغاري ومؤيديه في بلغاريا، مقدونيا، في مناطق أخرى من إقليم العرقية البلغارية والعالم. الحزب عادة ما يسمى وعبارة "الحركة الوطنية" باسمه الكامل تعكس فلسفة السياسية - القومية البلغارية الحديثة.
- ح - **حزب الفنلنديين الحقيقيين** حزب سياسي محافظ فنلندي تأسس عام 1995 بعد حل الحزب الريفى الفنلندي. اتخذ قرار تأسيس الحزب الفنلندي من قبل (تيمو سويني )، و(رايمو فيستباكا) ، و(أوربو ليبانين) ، و(كاري بارلوند) في 13 أكتوبر 1995 عقد أول مؤتمر للحزب انتخب فيستبا رئيسا للحزب وسويني سكرتير الحزب<sup>1</sup>.
- يجمع الحزب بين السياسات الاقتصادية اليسارية والقيم الاجتماعية المحافظة، والسلطوية الاجتماعية الثقافية والقومية العرقية. وصف العديد من الباحثين الحزب بأنه يساري وسط مالياً ، محافظ اجتماعياً ، حزب شعبي مركزه " أو "أقصى اليسار للأحزاب غير الاشتراكية .
- دعم النموذج العائلي التقليدي معارضة زواج المثليين، وتبني نفس الجنس وفي الإخصاب في المختبر الممنوح للأزواج من نفس الجنس والنساء غير المتزوجات.
- فيما يتعلق بسياسة الهجرة ، ترحيل هؤلاء المهاجرين المذنبين بارتكاب جرائم خطيرة أو متكررة ، وإذ يرحب بالهجرة القائمة على العمل ، شريطة أن يدفع المهاجرون الضرائب ويتقيدوا بقوانين العمل الفنلندية ، منح الجنسية الفنلندية بعد الإقامة لمدة خمس سنوات في فنلندا معارضة استخدام الأموال العامة لتعزيز التعددية الثقافية شروط لم شمل الأسرة من قبل المهاجرين السماح بهجرة العمال من خارج دول الاتحاد الأوروبي وبلدان المنطقة الاقتصادية الأوروبية فقط
- دعا الحزب إلى حظر ارتداء النقاب والنقاب في الأماكن العامة. معارضة الاتحاد الأوروبي ومعارضة الانضمام إلى الناتو وتخفيضات في المساعدات الخارجية .
- خ- **الاتحاد الأوكراني "الحرية" (سفوبودا)** حزب سياسي قومي الأوكراني. تأسس الحزب في عام 1991 باسم الحزب الاجتماعي القومي لأوكرانيا ويعمل كداعية شعبي للقومية المتطرفة يقع بين اليمين واليمين المتطرف الطيف السياسي<sup>2</sup>، يعتبر على نطاق واسع حزباً فاشياً و / أو معادياً للسامية ، في حين أن البعض الآخر شكك في التسمية الفاشية الجديدة ، وببساطة يعتبره حزباً قومياً راديكالياً. في عام 2004 أصبح أوليه تيهينوبوك زعيم الحزب:

<sup>1</sup> <https://www.perussomalaiset.fi>  
<sup>2</sup> <https://svoboda.org.ua>

- تنبثق القاعدة الإيديولوجية لسفوبودا من عقيدة زعيم منظمة القوميين الأوكرانيين ياروسلاف ستيتسكو " حزب القومية الأوكرانية ، في عام 2013 ، دفع الحزب إلى الإصلاح الدستوري الذي سيحد من سلطات الرئيس ويعيد السلطة إلى البرلمان.
- جادل زعيم الحزب تيهانيوك بأن "تصوير القومية كتطرف هو عبارة عن كليشيهات متجذرة في الدعاية السوفيتية والعالمية الحديثة" وأن "دولاً مثل اليابان وإسرائيل الحديثة دولتان قوميتان بالكامل ، لكن لا أحد يتهم اليابانيين بأنهم متطرفون". عرّف القومية بأنها حب الوطن وميزت عن الشوفينية والفاشية التي عرفها على أنها تفوق دولة على أخرى.
- يسعى الحزب إلى وضع حد للهجرة إلى أوكرانيا ، والتأكد من أنه لا يمكن توظيف سوى العرقين الأوكرانيين في الخدمة المدنية يدعم الحزب القيم المحافظة ، وتعارض الإجهاض وحقوق المثليين.
- **د- الحزب الراديكالي الصربي** حزب سياسي قومي في صربيا تأسس الحزب في عام 1991 على يد القائد العسكري ( فويسلاف شيشيلي)<sup>1</sup>:
- تستند الإيديولوجية الأساسية للحزب إلى القومية الصربية والهدف من إنشاء صربيا الكبرى
- يعارض الحزب بشدة أيضًا التكامل الأوروبي (اعتدال أوروبي والعولمة ، يدعو إلى توثيق العلاقات مع روسيا بدلاً من ذلك). تعد SRS حاسمة للغاية للمحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة (ICTY) ، حيث سجن شيشيلي من عام 2003 إلى عام 2014. يعتبر الحزب الجنرال السابق (راتكو ملاديتش) ورئيس جمهورية صربسكا السابق رادوفان كاراديتش "الأبطال الصرب".
- في عام 2007 ، دعا الحزب إلى استخدام القوة العسكرية لمنع استقلال كوسوفو. بسبب دعم (توميسلاف نيكوليتش) لانضمام صربيا إلى الاتحاد الأوروبي بما يتعارض مع السياسة المتشددة الأصلية للحزب يحتفظ الحزب الراديكالي الصربي بعلاقات مع الحزب الليبرالي الديمقراطي في روسيا وكان له علاقات مع حزب الجبهة الوطنية الفرنسية في التسعينيات تتمتع SRS أيضًا بأدنى قدر من العلاقات مع حزب الفجر الذهبي اليميني المتطرف في اليونان.
- **ذ- حزب الحرية والديمقراطية (SPD) التشيكي** حزب يميني متطرف تأسس حزب الحرية والديمقراطية الديمقراطية (SPD) تأسس الحزب في مايو 2015 من قبل (توميو أوكامورا) و(راديم فيالا) بعد انشقاق عدد من أعضاء البرلمان عن المجموعة البرلمانية المسماة "فجر الديمقراطية

<sup>1</sup> http://www.srpskaradikalnastranka.org.rs

المباشرة<sup>1</sup> ، ولد أوكامورا لأم تشيكية وأب ياباني ، ونشأ في كل من جمهورية التشيك واليابان. وأدار وكالة سفر أخذت الألعاب الفخمة حول المعالم السياحية في جمهورية التشيك. لم يكن دائماً في أقصى اليمين يقول محللون سياسيون إنه بدأ في جذب الناخبين بمزيد من الآراء المتشددة بعد تشكيل الحزب الديمقراطي الاشتراكي في عام 2015.

- الحرية والديمقراطية المباشرة سميت على اسم البرلمان الأوروبي المجموعة السياسية أوروبا للحرية والديمقراطية المباشرة. يرتبط الحزب بصلات مع مارين لوبان زعيمة التجمع الوطني التي هي عضو في مجموعة "أوروبا للأمم والحرية" ، وهي مجموعة سياسية منفصلة في أوروبا الأوروبية في البرلمان الأوروبي وصادق مارين لوبان على الحزب الديمقراطي الاشتراكي قبل الانتخابات التشريعية التشيكية عام 2017

- في كانون الاول 2017 ، استضاف الحزب مؤتمرا للحركة من (أجل أوروبا من أجل الحرية ) في براغ ، مع أحزاب مثل الجبهة الوطنية الفرنسية ، والحزب الهولندي من أجل الحرية ، وحرية الحرية في النمسا وليجا نورد من إيطاليا.

ر- **الحزب الوطني السلوفيني** حزب سياسي قومي في سلوفينيا بقيادة ( زماغو جيلينيتش بلمينيتي ) يُعرف الحزب بمفهومه الأوروبي ويعارض عضوية سلوفينيا في الناتو. كما تعارض ما تعتبره مراجعة تاريخية للأحداث في سلوفينيا خلال الحرب العالمية الثانية<sup>2</sup>.

- على الرغم من أن الحزب يرفض وضع نفسه ضمن نطاق سياسي يساري يميني ، إلا أن رئيسه ( زماغو جيلينيتش بلمينيتي ) عرّف نفسه بأنه يساري يجمع الحزب بين عناصر الإيديولوجية اليمينية واليسارية وليس حزباً يسارياً تماماً ، ولا يمثل حزباً يمينياً ، لكنه يميل إلى اليسار ويتبنى الحزب سياسات اقتصادية أكثر يسارية (مثل معارضة خصخصة الشركات الوطنية الرئيسية) ، مع الحفاظ على وجهات نظر اجتماعية يمينية ، وهو ما يفسر جزئياً على الأقل التباين الواسع في وضعه على الطيف السياسي.

- كانت أيديولوجية الحزب معادية بشدة لرجال الدين وأيدت موقفاً مؤيداً للعلمانيين يعارض الحزب أيضاً حقوق المثليين. يعارض الحزب خصخصة الشركات المملوكة للدولة. يعارض الحزب فرض ضريبة الملكية ويدعم زيادة الحد الأدنى للأجور

<sup>1</sup> <http://www.spd.cz>  
<sup>2</sup> <https://www.sns.si>



- يعارض الحزب عضوية سلوفينيا في الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي تم اتهام قادته باتخاذ مواقف شوفينية وحتى عنصرية تجاه بعض الأقليات ، لا سيما السكان الرومانيين في سلوفينيا في أوائل التسعينيات ، شن الحزب حملة ضد السماح للاجئين من الجمهوريات اليوغوسلافية السابقة بالدخول إلى البلاد.

### الخاتمة والاستنتاجات

في ضوء ماتقدم يتبين لنا ان تأثير الاحزاب اليمينية الشعبوية المتطرفة يتزايد يوما بعد اخر وأن التأثير هذا لم يعد محصورا بالمشهد السياسي داخل بلدان القارة الاوربية بل يمتد الى مجال العلاقات الدولية والتحالفات السياسية خارج نطاق اوربا ومن خلال استعراض افكار وايدلوجيات تلك الاحزاب تم التوصل الى ما يلي:

- 1- ان الاحزاب اليمينية الشعبوية المتطرفة ادركت وبشكل مبكر مخاوف وهواجس المواطن في المجتمعات الاوربية بشأن الهوية الوطنية والدينية ،واستثمرت تلك الاحزاب لتحويل تلك المخاوف وتضخيمها في الاعلام ومواسم الانتخابات لتحقيق مكاسب انتخابية .
- 2- عملت على تأكيد عدائها للاتحاد الاوربي ومؤسساته والادعاء بانها مؤسسات بيروقراطية غارقة بالفساد ومع هذا نجدها تشارك في انتخابات البرلمان الأوربي وتؤثر في العملية التشريعية .
- 3- تعلن كل الاحزاب اليمينية الشعبوية المتطرفة العداء والكراهية لكل الجاليات الاجنبية لاسيما الجاليات المسلمة وتهويل الخطر الاسلامي على المجتمعات الاوربية .
- 4- ترتبط معظم الاحزاب اليمينية الشعبوية المتطرفة بعلاقات وثيقة وتنسيق مشترك مع اليمين الاسرائيلي وتبادل الزيارات بصورة دورية والمشاركة بمؤتمرات الجانبين.